إن النصر عمل .. والعمل حركة .. والحركة فكر .. والفكر فهم وإيمان .. إن كل شئ يبدأ بالإيمان

الثورة مستمرة

تصدر عن المؤتمر الناصرى العام | العدد الثالث | الجمعة ٢٢ ابريل ٢٠١١م



ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تتكامل مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢؟

(محمد أمين ـ أسيوط)

قامت ثـورة ٢٣ يوليو عـام ١٩٥٢ بقيادة مجموعة من شبـاب مصر الأحرار من رجال الجيش المصرى وألتف حولهم الشعب يؤيدهم ويعطيهم شرعية ثورية ضد الاستعمار وأعوانه والملك ورجاله الفاسدين وأعتقد أن الرجوع للظرف التاريخي لقيام عبد الناصر ورفاقه بثورتهم تؤكد أن نجاحهم يرجع إلى تأييد الشعب لهم، فالثورة جاءت تلبية لنضال المصريين ضد:

١ـ الاستعمار الذى يمتلك قاعدة عسكرية حول قناة السويس تقدر بثمانين ألف جندى انجليزى.

٢ـ الملك وحاشيته الفاسدة.

٣ـ رجال الأحزاب من كبار ملاك الأراضى ورجال المال الذين لم يكونوا أقل فسادًا من حاشية الملك.

ومنذ اللحظة الأولى كانت المبادئ الستة التى تتكون من ثلاثة هدم، وثلاثة بناء: القضاء على الاستعمار وأعوانه – القضاء على الإقطاع – القضاء على الفساد وسيطرة رأس المال على الحكم ثم تأتى باقى المبادئ: إقامة جيش وطنى قوى– إقامة عدالة اجتماعية – إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

وخرج الاستعمار وقطع دابر أعوانه وقام الجيش القوى الذى انتصر فى أكتوبر ١٩٧٣ وبدأت الثورة معاركها من أجل تحقيق التنمية الشاملة المستقلة وحق كل مواطن مصرى فى نصيب عادل من ثروة الوطن، وأيضًا واصلت الثورة معاركها من أجل تمكين الفئات الشعبية التى طال حرمانها من أن تحكم نفسها بنفسها وبدأت معارك الديمقراطية الاجتماعية والسياسية.

ورحل الزعيم إلى رحاب ربه، وحدثت الردة من بعده بانقلاب السادات فى ١٥ مايو ١٩٧١ الذى بدا تصفية إنجازات ثورة يوليو، وواصل خليفته مبارك مخطط القضاء على منجزات ثورة ٢٣ يوليو، وبيع القطاع العام، وتبعية مصر للغرب الصهيوأمريكى. إلا أن شباب مصر انطلق فى ٢٥ يناير ليثوروا ضد الفساد والاستبداد وسيطرة رأس المال على الحكم، وساند رجال الجيش المصرى ثورة الشعب القضاء على الباشاوات الجدد ويعيد دفة الأمور إلى ما حققته ثورة ٢٣ يوليو من مكاسب للشعب وأعتقد أن ثورة الشعب فى ٢٥ يناير قادرة على إعادة تحقيق الديمقراطية السياسة والاجتماعية وان تمضى بهما خطوات أكثر تقدمًا الإمام وبذلك تكتمل ثورة ٢٣ يوليو بثورة ٢٥ يناير.

الشعب يريد: كشف وإعلان ثروة مبارك وعائلته (فاروق العشرى)

من حق شعب مصر المناضل وثوار ٢٥ يناير الذين بذلوا الأرواح والدماء رخيصة فى سبيل انتزاع حريتهم وتحرير مصر من نظام الفساد الاستبداد والاستغلال من عصابة مبارك وعائلته وأصهاره، تلك العصابة الإجرامية التى تفوقت على الشيطان، الذين عاثوا فى البلاد فسادًا دون مبالاة لأنين المعذبين والمقهورين والمحرومين من أبناء شعب مصر العظيم.

من حق هؤلاء جميعًا أن يعرفوا حقيقة النهب المنظم لثروات مصر والذى مارسته تلك العصابة.

إن المجلس العسكرى الحاكم الآن فى البلاد مُطالب بأن ينشر على الملأ ما كشفت عنه تقارير الأجهزة الرقابية من معلومات مؤكدة عن حقيقية ثروة مبارك ونجليه علاء وجمال وزوجته سوزان ثابت وأركان نظامه الفاسد من أموال وقصور وفيلات وشاليهات فى كافة أرجاء مصر والخارج، كذلك حساباتهم المستترة والمعلنة فى حسابات وصناديق الاستثمار بالبنوك المصرية والأجنبية والعربية سواء فى أوروبا أو الولايات المتحدة أو أى بنوك مشبوهة أخرى.

ولا يكفى مجرد الإعلان أن الرقابة الإدارية بعد البحث والتنقيب تؤكد تضخم ثورة مبارك وأسرته بصورة كبيرة لا تتناسب مع دخلهم الشرعى وان قانون الكسب المشروع لا يحول دون هذا الإعلان كما أن الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد وتحقيق الشفافية تلتزم بكشف ذلك.

ولا بد أن يستجيب المجلس العسكرى لتحقيق هذا المطلب للثوار فى الميدان.

الوحدة والمقاومة اختيار الأمة

المؤتمر الناصرى العام

إن الديمقراطية السياسية لا يمكن أن تنفصل عن الديمقراطية الاجتماعية. إن المواطن لا تكون له حرية التصويت في الانتخابات إلا إذا توفرت له ضمانات ثلاث:

١ـ أن يتحرر من الإستغلال في جميع صوره.

٢ـ أن تكون له الفرصة المتكافئة في نصيب عادل من الثروة الوطنية.

٣ـ أن يتخلص من كل قلق يبدد أمن المستقبل في حياته.

بهذه الضمانات الثلاث يملك المواطن حريته السياسية، ويقدر أن يشارك بصوته في تشكيل سلطة الدولة التى يرتضي حكمها.

جمال عبد الناصر

دعوة

فى إطار سعينا وجهدنا لبناء وتأسيس

حزب جماهيرى ناصرى يتسع لكل الناصريين

يتشرف المؤتمر الناصرى العام بدعوتكم إلى الاجتماع الساعة ٦ م الاربعاء ٢٧ ابريل بالمقر المؤقت: ٣٦ ش شريف وسط البلد ـ الدور السادس (المركز العربى للإدارة والتنمية) وذلك لمناقشة ترتيبات وأوراق وبرنامج الحزب.



للتواصل معنا:

د. صلاح دسوقى ٠١٠١٧٦٠٨٠ | فاروق العشرى ٠١٢٢٦٣٥٤٦١ | بديع هادى ٠١٦٦٦٢٩٦٩٧

على عبد الحميد ٠١١٥٧٩٠٠٠٩ – ٠١٢٣٠٥٠٠٠٥

Email: almo2tamaralnasery@yahoo.com - alhdara_alarabia@yahoo.com - madac@madac.com
www.naasery.com

المقر المؤقت:
* (المركز العربى للإدارة والتنمية) (٢٣٩٣٧٤١٠) ٣٦ ش شريف (وسط البلد)
* (مركز الحضارة العربية) (٣٣٤٤٨٣٦٨)
٤ ش العلمين عمارات الاوقاف ميدان الكيتكات بجوار وزارة الثقافة

الثورة مستمرة حتى تتحقق مطالب الشعب

الأسعار ... إلى أين؟

د/ صلاح الدين دسوقي

تناولنا في المقال السابق قضية الأجور باعتبارها أحد ركائز العدالة الاجتماعية وما يقتضيه ذلك من وضع حد أدنى وأقصى وجدول للأجور يحقق العدل ويرفع الإنتاجية . وقد انتهينا إلى ما يثيره البعض من تخوفات أن تؤدي زيادة الأجور إلى حالة من التضخم تلتهم فيها الأسعار كل زيادة في الأجر بل قد تحولها إلى انخفاض في القيمة الفعلية للأجر بمعيار ما يستطيع الحصول عليه من سلع وخدمات .

فلقد شهدت الأسواق في مصر خلال الأربعين عاماً الماضية إرتفاعات متتالية في الأسعار فاقت في غالب الأحوال الزيادات الطفيفة في الأجور بما أدى في النهاية إلى زيادة حدة الفقر حتى وقع أكثر من نصف المصريين داخل دائرته الخبيثة . فنظام السادات ومن بعده مبارك انتهجا سياسة الاقتصاد " الحر " وتجلت تطبيقاته في ترك الحبل على الغارب لرجال الأعمال والقطاع الخاص لتحديد ما يحلو لهم من أسعار وتكونت الاحتكارات في معظم القطاعات من الصناعة إلى تجارة الجملة التجزئة ووقع المستهلك فريسة لهذه الحالة من الجشع والربح السريع لحساب قله تحلقت حول مؤسسات الدولة وتحولت من يوم وليلة إلى مليارديرات تحاول يد العدالة أن تقتص من بعضهم بعد ثورة ٢٥ يناير.

نلاحظ حرص كل من المجلس العسكري والحكومة على إعلان التزامهما بـ"الاقتصاد الحر" وهو يعني الإبقاء على ركيزة أساسية من ركائز النظام الذي أراد الشعب إسقاطه . ويصعب في هذه العجالة مناقشة التناقض بين العدالة الاجتماعية و" الاقتصاد الحر " في مثل حالة اقتصاد يعاني من التخلف مثل ذلك السائد في مصر ، وتكفينا تجربة أربعة عقود لنتأكد مما أدى إليه هذا الوضع من كارثة اقتصادية واجتماعية كادت أن تطيح باستقرار الدولة .

لن تكون الثورة " ثورة " إلا إذا تدخلت الدولة في الأسعار بأدوات مختلفة تتراوح بين التسعيرة الجبرية والأسعار الاسترشادية واستخدام منافذ القطاع العام وتحديد هوامش الأرباح . ولكل من هذه الأدوات أساليب ونتائج كما أنها تحتاج إلى آليات لتطبيقها .

نعلم مدى الرفض الذي يقابل مثل هذه التوجهات من نخب سياسية واقتصادية إستمرأت " حرية " الاقتصاد كغطاء لمصلحة أو ستار لنهب وتجريف موارد مصر ، إلا أن الذاكرة الشعبية لابد وأن تستعيد دور " الجمعيات الاستهلاكية " و "عمر أفندي " و "بيع المصنوعات " وغير ذلك من منافذ القطاع العام في توفير احتياجات المواطن البسيط والسيطرة على الأسعار في السوق . كما نستطيع تذكر دور التسعيرة الجبرية و " مفتش التموين " الشريف في السيطرة على الأسعار حتى في ظروف الحرب .

الثورة الآن تستطيع الكثير من أجل تحقيق عدالة في الأسعار تعتمد على سياسات تحقق صالح المواطن ويتم تطبيقها من خلال أجهزة قادرة على إجراء دراسات فورية لتكلفة الإنتاج والتوزيع بما يكفل تحديد هوامش الأرباح في المصنع أو المزرعة ولدى تاجر الجملة ثم تاجر التجزئة . أيضاً نحتاج مرة أخرى إلى "وزارة التموين" التي تعمل لصالح المواطن وتنحاز إليه ، وليس لمصلحة رجال المال والنفوذ وقد عانت مصر منهم ما عانت . خلاصة القول أنه دون السيطرة على الأسعار فلا جدوى من أي نظام للأجور مهما علت حدوده الدنيا .

ثورة عربية واحدة

من تونس إلى مصر انطلقت إرادة التغيير الثورى إلى كل الأمة العربية: من الخليج الثائر إلى المحيط الهادر.

انطلقت الثورة تجتاح عروش الطغاة والاستبداد ولن تتوقف حتى تحقق الجماهير العربية أهدافها في بناء المجتمع العربي: مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة.

وتفاعل المؤتمر الناصرى العام مع كل هذه الثورات مؤكدا فى كل بياناته التى أصدرها على ضرورة استمرار وتواصل ثورات الشعب العربى مؤكدا على حقيقة وحدة النضال العربى.

استمرار التظاهر والاعتصام فى التحرير ضمان لاستمرار الثورة

التحرير هو الجمعية العمومية للثورة، ويجب أن تكون فى حالة انعقاد دائم حتى تحقق الثورة اهدافها

من مطالبنا: حل المجالس المحلية ـ الالغاء الفورى لحالة الطوارئ ـ انتخابات برلمانية بنظام القائمة النسبية غير المشروطة تطهير مؤسسات الدولة والجامعات والإعلام من أعوان نظام مبارك .

ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستبداد ... ارفع راسك فوق .. انت مصرى

أشعار من الميدان

رسالة إلى كل طاغية

إرحل

شعر: زينب المغاورى (الزقازيق)

إرحل بقي
وفك حبل المشنقة
مبقاش فى عمرك بقية
دا العمر مش بعزقة
إرحل بقي
***
كل البيان متقفلة
متاريس متكسرة
والنفوس متكدرة
تلاتين سنة
فرعون فارد قلوعه
قالوا إيه فرعون
إيه اللي فرعنك
رد ببجاحه ووقاحه
ملقتش حد يلمنى
إرحل بقي
***
فات الأوان
ومعدش عندك اختيار
والشعب صاحب القرار
إسمع بقي
إنفد بجلدك
أصل التاريخ قال كلمته
إرحل بقي
***
أنت اللى خلقت الظلم لولدى
أنت اللى شنقت الصبح فى بلدى
أنت الظالم
مش المظلوم
أنت عليك مليون اللوم
مهما تقول
مهما تكابر
مش قابلين كل كلامك
ركبت عنادك
وخسرت ولادك
أصل حصانك
عمره ما صانك
برتع.. دهوس
كل زهور الأرض
ملقاش حد يلم لجامك
إرحل بقي
***
ومعدش ليك فى القلب مكانة
أنت اللى قفلت بيان الرزق فى وشى
أنت اللى هدمت أمنى وعشى
إرحل بقي
***
مصر باقية
وأنت شئ من زوال
مصر لا يمكن أن تزول
مصر حره
مصر ثورة تنطلق من الجوامع
والكنايس والمزارع والغيطان
مش تكابر مش تعاند
قبل فوات الأوان
الحكم ليك من النهاردة
مستحيل
مستحيل الظلم يبقي
طول سنينك
ظلم واستبداد وقهر
وقانون طوارئ
جاسم ع الصدور
وأنت عايش
سلطان زمانك مستريح
فين ضميرك
فين شعورك
لما رصاصك أنطلق وسط الميدان
ما فكرتش لحظة أن دول ولادك
وإن القدر فى لحظة خطف ضناك
وبرغم غشاوة قلبك
والدماء اللى سالت
طاهرة.. بريئة
فى الميدان كتبت وسجلت
يسقط الطغيان
يسقط الطغيان
إرحل بقي